الى كم ارجا باخلا بوصاله وحتى م اخشا القلا والتفرقا
فحسب فؤادي لوعة وصبابة وحسب جفوني عبرة وتارقا
على انها الايام مهما تداولت سرورا انقضى اوجد بدا ثم فرقا
ولست ترى خلا من الغدر خاليا ولا يقتني يوما صديقا فيصدقا
اذا نلت منه الود كان مكلفا وان نلت منه البشر كان تملقا
دعمت السحاب الغر يوم لقايه وحقر عندي وبلها المتدفقا
وحدت جنابا فيه للمجد مرتقا وفيه لذي الحاجات والنجح ملتقا
اذا قلت عبد الله ثم عنيته جمعت بها كل المعاوين والرقا
تعيك من الايام كل ملمة ويكفيك من احداثه ما تطرقا
عكفنا عليه نجتني من فتوحه فعلمنا هذا النظام المونقا
وكم شاعر وافا اليك بمدحة فزخرفها مما افدت ونمقا
فان حسنت لفظا فمن روضك اجتنى وان عذبت معنى فمن ثغرك استقا
فلا زلت ممدوحا بكل مقالة تريك جريرا عبدها والفرزدقا
وما حسنت عندي فحققا اذ تدنيني التبر مسبوكا او الدر منتقى
ولا ان جرت مجرا النسيم لطافة ولا ان زكت زهر الرياض المفتقا

ولكنها

ولكنها حازت من اسمك احرفا كستها جمالا في النفوس ورونقا

وقال ايضا رحمه الله من بحره وقافيته

آارحل عن مصر وطيب نعيمها فاي مكان بعدها لي شايق
وانزل اوطانا ارها الناشق نمو الطيب لاما ضمنته المفارق
فكيف وقد اضحت من الحسن جنة زرابيها مبثوثة والنمارق
بلاد تروق العين والقلب بهجة وتجمع ما تهوي تقي وفاسق
واخوان صدق يجمع الفضل شملهم مجالسهم مما حووه حدايق
اسكان مصر ان قضى الله بالنوى فثم عهود بيننا ومواثق
فلا تذكروها للنسيم فانه لاشواقها من نفحة الروض سارق
الي كم جفوني بالدموع قريحة وحتام قلبي بالتفرق خافق
ففي كل يوم لي حنين مجدد وفي كل ارض لي حبيب مفارق
ستاتي مع الايام اعظم فرقة فمالي اسعى نحوها واسابق
ومن خلقي اني الوف وانه بطول التنائي في الذين افارق
تحرك وجدي في الاراكة طاير ويبعث نحوي في الدجنة بارق
واقسم ما فارقت الارض منزلا ويذكر الا والدموع سوابق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)